



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



شهادة مشاركة

يتشرف السيد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر، والسيدة رئيس المؤتمر الدولي الافتراضي الأول

حول "الدراية الإعلامية والمعلوماتية في العصر الرقمي"، بمنح هذا الشهادة إلى:

السيد (ت) الفاضل (ت): د. بايلة سيفون من جامعة المسيلة

تقديرًا وعرفانًا لـ (ها) لمساهمتها (ها) الفاعلة في أشغال المؤتمر بمدخلة موسومة بـ :

التربية الإعلامية أم التربية على وسائل الإعلام في العصر الرقمي: قراءة في الرهانات والتحديات

وذلك ضمن أشغال المؤتمر المنظم من طرف قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر، يومي 21 و22 مارس 2022.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال



برنامج المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول

الدراية الإعلامية والمعلوماتية في العصر الرقمي

MEDIA AND INFORMATION LITERACY
IN THE DIGITAL AGE



المدينة المشرفة على المؤتمر

المشرف العام للمؤتمر العلمي



أ.د / ياسين ماجر، عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر



د. عبد القادر بوجريالة

التسيير التقني للأشغال للمؤتمر



د.د. عبد اللطيف موقار

الرئيس الشرفي للمؤتمر العلمي الدولي



السيد البروفيسور محمد الطاهر خيلالات، مدير الجامعة

رئيس المؤتمر العلمي الدولي



د. فضيلة تهمي

رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر



د. زياتي غوتي



عبر تطبيق ZOOM



21 و 22 مارس 2022



جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر



اللجنة العلمية

الجزائر	أ.د. علي قسايسية	الامارات	أ.د. عباس مصطفى صادق
السعودية	أ.د. ثريا أحمد البدوي	الجزائر	أ.د. رضوان بوجمعة
الجزائر	أ.د. مليكة عطوي	الجزائر	أ.د. نادية بوضياف
العراق	أ.م.د. زيا عباس قادر	لبنان	أ.د. مي عبد الله
الجزائر	أ.د. نبيلة بوخبة	الرياض	د. عبد الله الرفاعي
البحرين / الأردن	د. خزيم الخالدي	الجزائر	أ.د. عبد الفتاح أبي مولود
الجزائر	د. ليليا بوسجرة	العراق	أ.د. كامل القيم
مصر	د. هويدا مصطفى	العراق	أ.م.د. حيدر احمد القطبي
ليبيا	د. أشرف قادوس	الجزائر	د. فضيلة تومي
تونس	د. أمال الدريدي	لبنان	د. جهان فقيه
الجزائر	د. محمد صالي	الجزائر	د. تقي الدين يحيى
الجزائر	د. رشيد فريج	سلطنة عمان	د. فاتن بن لاغة
الكويت	د. يوسف الفليكاوي	مصر	د. مروى حسين السيد صلاح



اللجنة التنظيمية

المركز الجامعي أفلو	د. عبد الكريم مأمون	جامعة ورقلة	د. طارق صالح
جامعة ورقلة	د. حميدة نواصرية	جامعة ورقلة	د. سوسن سكي
جامعة ورقلة	د. نادية جيتي	جامعة ورقلة	د. عبان عبد القادر
جامعة ورقلة	د. رياض طاهير	جامعة ورقلة	د. ليندة زموري
جامعة خميس مليانة	أ. هشام قاضي	جامعة الجزائر 3	د. صولي ميلود
جامعة ورقلة	أ. رابع صانع	جامعة ورقلة	د. شهيدة لعموري
جامعة ورقلة	ط/د نجاة دري	جامعة ورقلة	ط/د جمال بوزيد
جامعة ورقلة	ط/د عبد الكريم بوعببسة	جامعة ورقلة	ط/د حمزة محمد العيد
جامعة ورقلة	ط/د بن طير عبد الرحمان	جامعة ورقلة	ط/د بوجمعة باياوي
جامعة ورقلة	ط/د عبد اللطيف موقار	جامعة ورقلة	ط/د خرشي زكي



الافتتاح: 09:00 صباحا

برنامج اليوم الأول 21 مارس 2022

آيات بينات من القرآن الكريم

النشيد الوطني

كلمة الرئيس الشرفي للمؤتمر: أ.د محمد الطاهر حليلات، مدير جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

كلمة المشرف العام للمؤتمر: أ.د ياسين محجر، عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

كلمة مديرة مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف: أ.د نادية بوضياف

كلمة رئيس المؤتمر: د. فضيلة تومي

كلمة رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر: د. عبد القادر بودريالة

مداخلة المتحدث الرئيسي للمؤتمر

د. عباس مصطفى صادق

المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية، أبوظبي الإمارات العربية المتحدة

من الرقمنة إلى الذكاء الاصطناعي تحديات مواكبة التطورات المتسارعة في البيئة الإعلامية الجديدة

رئيس الجلسة: د. عبد الكريم مأمون

الجلسة الافتتاحية:

الرقم	الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	التوقيت
01	د. فضيلة تومي	جامعة ورقلة	الدراسة الإعلامية والرقمية في مواجهة مخرجات الذكاء الاصطناعي ومنتجات الزيف العميق	09:30 09:45
02	د. نبيلة عبد الفتاح قشطي	جامعة الزقازيق مصر	الإطار المفاهيمي للتربية الإعلامية	09:45 10:00
03	أ.د. نصر الدين بوزيان	جامعة قسنطينة	دور النقد الإعلامي في تكريس الدراية الإعلامية: بين التصورات النظرية والتطورات الرقمية	10:00 11:15
04	د. فاتن بن لاغة	جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان	الدراسة الإعلامية والمعلوماتية: مقارنة اتصالية-نقدية في المفهوم والسياقات والرهانات	10:15 10:30
05	د. عبد القادر بودريالة	جامعة ورقلة	رهانات تطوير سياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية بين صياغة الشراكات وتكامل الاستراتيجيات	10:30 10:45
06	د. جيهان حسين فقيه د. نوال وسار	الجامعة اللبنانية، لبنان جامعة أم البواقي	التربية الإعلامية الرقمية والتحديات الأخلاقية والتشريعية- قراءة تحليلية	10:45 11:00

11:00 - 12:00 المناقشة





المحور الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة الإعلامية والمعلوماتية				
الجلسة الأولى				
رئيس الجلسة: د. صولي ميلود				
الرقم	الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	التوقيت
07	د. بن خليفة نوفل د. لعرابة صوراية	جامعة الجزيرة السودان جامعة باتنة 1	مدخل مفاهيمي للدراسة الإعلامية والمعلوماتية	13:00 13:15
08	د. كرميش نجوى	جامعة قسنطينة 2	الإعلام التربوي، مدخل نظري	13:15 13:30
09	د. بن طراد وفاء	جامعة عنابة	التربية الإعلامية المفهوم والأهمية	13:30 13:45
10	د. سعيد عادل مهناس	جامعة الجزائر 3	مضامين التربية الإعلامية الرقمية	13:45 14:00
11	د. كريمة خافج	جامعة ورقلة	محو الأمية في ظل تكنولوجيا المعلومات: المفاهيم والأبعاد	14:00 14:15
12	د. بدرالدين عطية	المركز الجامعي سي الحواس بركة	وباء المعلومات في العصر الرقمي وآليات الوقاية: دراسة تحليلية	14:15 14:30
13	د. ربيعة تمار	جامعة ورقلة	رؤية مفاهيمية للتربية الإعلامية	14:30 14:45
14	د. مسعودة بايوسف	جامعة ورقلة	مصطلح Media and information Literacy ومحاولات التعريب، من فوضى التعديد إلى مساعي التوحيد	14:45 15:00
15	ط/د الويزة بوشخشوخة	جامعة تبسة	الدراسة الإعلامية والمعلوماتية مقارنة في المفاهيم والأبعاد	15:00 15:15
16	ط/د جمال الدين بوزيد	جامعة ورقلة	الدراسة الإعلامية والمعلوماتية قراءة تشخيصية في الدلالة والمعنى	15:15 15:30
17	ط/د خليل بكوش	جامعة الجزائر 3	الدراسة الإعلامية بمنظور اليونسكو، بين التأصيل المفاهيمي والتطور التاريخي، قراءة تحليلية في تمظهرات المصطلح بين النظرية والتطبيق	15:30 15:45
16:30-15:45 المناقشة				



المحور الثاني: التربية الإعلامية والرقمية وفق الأبعاد الأخلاقية والقيمية والقانونية

رئيس الجلسة: د. فضيلة تومي

الجلسة الثانية

الرقم	الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	التوقيت
18	د. مروى حسين السيد صلاح	جامعة المنصورة القاهرة	الأبعاد الاجتماعية والقيمية في إنتاج واستهلاك المحتوى الرقمي -ظاهرة المؤثرين أنموذجا-	13:00 13:15
19	د. أماني أحمد اسكندراني	جامعة دمشق سوريا	التربية الإعلامية الرقمية ودورها في التحرش الجنسي الرقمي	13:15 13:30
20	د. خيرة بورزيق	جامعة سعيدة	مسؤوليات المرصد الوطني للوقاية من التمييز وخطاب الكراهية اتجاه تعزيز التربية الإعلامية والرقمية وفق القانون الجزائري"	13:30 13:45
21	د. سليمان عبد الواحد يوسف د. أمل محمد غنايم	جامعة قناة السويس مصر	مستوى وعي طلبة التربية الخاصة لدور المناعة النفسية في الحد من مخاطر الشائعات الالكترونية والمفبركة الرقمية كأحد فيروسات الاعلام الجديد دراسة مقارنة في ضوء الفروق الدراسية والجنسية والثقافية	13:45 14:00
22	د. بغداداي خديجة	جامعة وهران2	أخلاقيات الممارسة الإعلامية في البيئة الرقمية	14:00 14:15
23	د. خثيهر او د. براهي بلقاسم	المركز الجامعي أفلو	رؤية سوسيولوجية تحليلية لمضامين العنف في وسائل الإعلام وفق بعض الاتجاهات النظرية	14:15 14:30
24	د. زواوي ابتسام	جامعة الجزائر3	الثقافة الإعلامية في العصر الرقمي(أخلاقيات المعرفة ومعرفة الاستخدامات)	14:30 14:45
25	د. عائشة لصلح	جامعة سطيف 2	التربية الإعلامية استراتيجية قيمة لتحقيق الأمن المجتمعي	14:45 15:00
26	د. قسمية منوبية	جامعة بسكرة	دور التربية الإعلامية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية في ظل مستجدات البيئة الرقمية	15:00 15:15
27	د. صولي ميلود د. نواصرية حميدة	جامعة الجزائر3 جامعة ورقلة	انعكاسات التربية الإعلامية على الممارسة المهنية للصحفيين في الفضاء الرقمي	15:15 15:30
28	د. دناقة احمد د. طعام عمر	المركز الجامعي اقلو جامعة بشار	الدراية الاعلامية والمضامين الاعلامية في ظل جائحة كورونا	15:30 15:45
29	د.نصر الدين شتوف	جامعة الشلف	التربية الإعلامية في زمن جائحة كوفيد 19: قراءة في البعد الأخلاقي والقيمي للإعلام المعاصر	15:45 16:00
30	د. بن بوزيان عبد الرحيم ط/د زكي خرشي	جامعة الوادي جامعة ورقلة	التربية الاعلامية وأهميتها في مواجهة الثقافة الهابطة	16:00 16:15

16:45-16:15 المناقشة



المحور الثاني: التربية الإعلامية والرقمية وفق الأبعاد الأخلاقية والقيمية والقانونية

رئيس الجلسة: د. رياض طاهر

الجلسة الثالثة

الرقم	الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	التوقيت
31	د. سكي سوسن د. شفيقة مهري	جامعة ورقلة جامعة سطيف 2	التنشئة الاجتماعية الرقمية مدخلا للدراسة الإعلامية والمعلوماتية - قراءة في المفهوم والأبعاد ومتطلبات التجسيد-	13:00 13:15
32	د. ليندة صيمود	جامعة الجزائر 3	دور التربية الإعلامية الرقمية في توعية المواطن الرقمي عبر منصة الفايسبوك	13:15 13:30
33	د. منماني مباركة	جامعة سكيكدة	دور التربية الإعلامية في الحفاظ على البعد الأخلاقي في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة ميدانية الفيسبوك نموذجا	13:30 13:45
34	د. مهية زينب	جامعة تبسة	التربية الإعلامية الرقمية للطفل على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (استخدام موقع يوتيوب نموذجا)	13:45 14:00
35	د. كاوجة محمد الصغير	جامعة ورقلة	قراءة في القوانين الخمسة للدراية الإعلامية والمعلوماتية	14:00 14:15
36	Dr. Rahim Oum El Kheir	University Alger1	Digital literacy knowledge and needs of pharmacy staff: a theoretical review	14:15 14:30
37	د. كلثوم مسعودي ط/د مازيا عيساوي	جامعة بسكرة جامعة خميس مليانة	دور الأسرة في تحقيق التربية الإعلامية وفق البعد الأخلاقي والقيمي	14:30 14:45
38	د. أم هاني فارس ط/د لزهرة منكور	جامعة خميس مليانة جامعة تيزي وزو	تضمين التربية الإعلامية في منظومة الإعلام والإرشاد المدرسي و أفاق تطويرها	14:45 15:00
39	د. نصر الدين بويحي ط/د بودواني صباح	جامعة خميس مليانة	الصحة الإعلامية والمعلوماتية و أبعادها القيمية أمام زئبقية الخطاب في بيئة الإعلام الرقمي	15:00 15:15
40	د. عمر براج	جامعة ورقلة	تجاوز القراءة النقدية لمدرسة فرانكفورت للإعلام بوصفه مزيف للوعي	15:15 15:30
41	ط/د محمد اسلام مأمون ط/د بلال عبيد	جامعة ورقلة	دور التربية الإعلامية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الطفل	15:30 15:45
42	ط/د عبد المالك شمال	جامعة ورقلة	التربية الإعلامية الرقمية وتحديات المحافظة على الهوية الوطنية في ظل الإعلام الرقمي	15:45 16:00
43	ط/د حمزة سعدي	المعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية - باريس.	التربية الإعلامية والرقمية وفق الأبعاد الأخلاقية والقيمية والقانونية	16:00 16:15
44	د. بخوش هشام ط/د حندل رشيد	جامعة سوق أهراس	دور وسائل الإعلام في الحد من انتشار ظاهرة الفساد الاجتماعي	16:15 16:30
45	ط/د بن طير عبد الرحمان	جامعة ورقلة	البعد القيمي للتربية الإعلامية	16:30 16:45

17:15 - 16:45 المناقشة

المحور الثالث: الدراسة الإعلامية والمعلوماتية والتعليم

الجلسة الرابعة		رئيس الجلسة: د. بودريالة عبد القادر		
الرقم	الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	التوقيت
46	أ.د. نادية بوضياف	جامعة ورقلة	التربية الإعلامية بين الأسرة والمدرسة	13:00 13:15
47	م.د. تغريد فاضل حسين م.د. زينة سعد نوثي	جامعة الفراهيدي الأهلية العراق	توظيف التقانة الرقمية في عملية التعليم الجامعي	13:15 13:30
48	د. فيولا مخزوم	جامعة القديس يوسف بيروت، لبنان	الدور الذي تؤديه برامج التعليم العالي في جامعات لبنان الخاصة في إكساب الطلاب المهارات المعلوماتية والإعلامية	13:30 13:45
49	د. رايح بوديبة	جامعة سكيكدة	التعليم والتعلم عن طريق وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة	13:45 14:00
50	د. محمد بوخبزة	جامعة وهران 1	التربية الاعلامية في ظل الميديا الجديدة	14:00 14:15
51	DR. Ziani GAOUTI	Université de Ouargla	L'éducation aux médias et à l'information dans le système éducatif : Quels enjeux et quelles recommandations ?	14:15 14:30
52	د. بن يزة رحمة د. بولطيف زينة	جامعة باتنة 1 جامعة قسنطينة 3	التربية الإعلامية ضمن المقرر المدرسي الجزائري - التعليم المتوسط نموذجاً-	14:30 14:45
53	د. طارق صالح	جامعة ورقلة	دور أنشطة التربية الإعلامية في تعديل اتجاهات التلاميذ نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة	14:45 15:00
54	د. عبد الرحمن قدي	المركز الجامعي آفلو	أثر الدرّاية المعلوماتية للأساتذة الجامعيين على جودة التعليم والبحث العلمي	15:00 15:15
55	ط/د أسماء البكري	جامعة عنابة	التربية الإعلامية الرقمية والتعليم عن بعد بالجزائر	15:15 15:30
56	ط/د عقبة مزغيش ط/د ميرة بلقاسم	جامعة قسنطينة 3	التربية الإعلامية عبر البيئة الرقمية وعلاقتها بتحقيق الوعي الصحي - مركز معلومات فيروس كورونا(كوفيد19) عبر الفايبروك نموذجاً	15:30 15:45
16:15-15:45 المناقشة				





المحور الثالث: الدراسة الإعلامية والمعلوماتية والتعليم

الجلسة الخامسة		رئيس الجلسة: د. نادية جيتي	
الرقم	الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
57	د. نور الدين دحمار د. محمد غزالي	جامعة برج بوعريج جامعة سطيف2	الإعلام والجمهور... من التربية بوسائل الإعلام إلى التربية على الميديا الرقمية
58	د. قندوز عبد القادر	جامعة ورقلة	الدراسة المعلوماتية في البيئة المدرسية الجزائرية
59	د. نسيم ملاك د. كاهينة بوراس	المدرسة العليا للأساتذة التعليم التكنولوجي -سكيكدة - جامعة ابن خلدون -تيارت-	علاقة التربية الإعلامية بشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة دراسة ميدانية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة سكيكدة
60	د. مريم بريشي	جامعة ورقلة	فرص وتحديات الجمع بين الدراسة الإعلامية والدراسة "الاجتماعية - العاطفية لتعزيز الصحة النفسية"
61	د. زياد إسماعيل	جامعة الوادي	دور التربية الإعلامية في حماية خصوصية البيانات الشخصية للمستخدمين عبر مواقع التواصل الاجتماعي
62	د. امال قاسمي	جامعة الجزائر3	التربية الاعلامية الرقمية في سياق التحولات العولمية وتطبيقاتها في البيئة الجزائرية
63	أ. محمد عليان	جامعة البليدة 2	الدراسة الإعلامية وتأثيرها على صناعة المحتوى
64	ط/د نجاة دري	جامعة ورقلة	مهارات واستراتيجيات التربية الإعلامية في الفضاء الرقمي: الوعي الكوني لفهم الفضاء الإعلامي الجديد
65	ط/د مريوحة قارة ط/د نسيم سلطاني	جامعة باتنة 1 جامعة بسكرة	المستوى المعرفي لطلبة الدكتوراه بمحركات البحث المساعدة في انجاز الأطروحة دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدكتوراه بكليات العلوم الاجتماعية

45:15-15:15 المناقشة





اليوم الثاني: 22 مارس 2022

المحور الرابع: تحديات التربية الإعلامية والمعلوماتية في بيئة الإعلام الرقمي

رئيس الجلسة: أ.د. بوضياف نادية

الجلسة السادسة

التوقيت	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	الاسم واللقب	الرقم
09:00 09:15	L'Enjeu de l'éducation aux média en Algérie face à l'émergence des Fake news, entre renouement avec la réflexion et la régulation de la sphère numérique ?	l'Ecole Nationale Supérieure de Journalisme et Sciences de l'information	Dr. Rouibi Rima	66
09:15 09:30	تزييف المحتوى الإعلامي عبر وسائل التواصل الاجتماعي و تحقيق متطلبات التمكين الإعلامي للمستخدمين: دراسة مسحية لعينة من مستخدمي فيسبوك	جامعة بسكرة	د.نبيل لحممر	67
09:30 09:45	التربية الإعلامية وسبل مخاطر المعلوماتية	جامعة ورقلة	د. شهيدة لعموري	68
09:45 10:00	الدراية الإعلامية وصناعة المحتوى في البيئة الرقمية بين الرهانات والتحديات	جامعة وهران 1	د. العبدى خيرة	69
10:00 10:15	محتوى وسائل الإعلام بين التقبل والنقد	جامعة ورقلة	د. كلثوم مدقن	70
10:15 10:30	استراتيجيات الاصطناع في عالم ما فوق الواقع والمعضلة الأخلاقية للذكاء الاصطناعي قراءة في فلسفة بعض مفكري ما بعد الحداثة (جون بودريار ونعوم تشومسكي أنموذجا)	المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام	د. فاطمة طيفور	71
10:30 10:45	تحديات الدراية الإعلامية في البيئة الرقمية	جامعة الجزائر 3	د. فاطمة الزهراء سعداوي	72
10:45 11:00	Le journalisme citoyen une nouvelle ère d'information pour le public	جامعة بجاية	د. كهينة بركون	73

11:00-11:30 مناقشة



تحديات التربية الإعلامية والمعلوماتية في بيئة الإعلام الرقمي



المحور الرابع: تحديات التربية الإعلامية والمعلوماتية في بيئة الإعلام الرقمي

الجلسة السابعة		رئيس الجلسة: أ.د. طاوس وازي		
الرقم	الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	التوقيت
74	د. زهبة يسعد	جامعة ورقلة	التيه الاعلامي والمعلوماتي في الفضاءات الرقمية الاجتماعية -استقراء للاشكالات وتصور للحلول-	09:00 09:15
75	Dr. Mohamed Kouded	University of Ouargla	Media Discourse Machine translation into Arabic Between Information Obscureness and Information Distortion	09:15 09:30
76	د. سعاد قراندي د. سامي خنفي	جامعة قسنطينة جامعة سكيكدة	صوراتها خصومية البيانات الرقمية وسبل معالجتها عبر الفضاء الالكتروني	09:30 09:45
77	د. كريمة غديري	المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام	تدقيق الحقائق في الصور والفيديوهات الصحفية في عصر الرقمية	09:45 10:00
78	Dr. Samir ARDJOUN	Ecole nationale supérieure de journalisme et des sciences de l'information	Wikipedia à l'épreuve de la pédagogie informationnelle et de la vérification des faits. Une opportunité pour les médias algériens ?	10:00 10:15
79	د. رياض طاهير	جامعة ورقلة	البروباغندا وصناعة ثقافة الآخر - قراءة في كتاب السيطرة على الإعلام لنعوم تشومسكي	10:15 10:30
80	د. فريدة فلاك د. فائزة بوزيد	المركز الجامعي بركة جامعة بسكرة	حرية التعبير عبر الفضاء العمومي الافتراضي، الممارسة في حضور التربية الإعلامية وغيابها	10:30 10:45
81	د. خرفية جودي	جامعة بسكرة	تفعيل التربية الإعلامية الرقمية في صناعة المحتوى المعرفي الأكاديمي	10:45 11:00
82	د. العربي بن داود	جامعة ورقلة	دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية للطفل، التلفزيون أنموذجا	11:00 11:15
83	د. لبنى رحموني د. عادل صيد	جامعة أم البواقي	الدراية الإعلامية الرقمية في عصر الجائحة: الانتقال من الترف إلى الضرورة المعرفية	11:15 11:30
	د. ثابت مصطفى ط/د ثابت عبد الكريم	جامعة ورقلة جامعة باتنة	الفجوة الرقمية وتحديات الدراية الإعلامية والمعلوماتية في العالم الثالث	11:30 11:45

12:15-11:45 المناقشة



المحور الرابع: تحديات التربية الإعلامية والمعلوماتية في بيئة الإعلام الرقمي

رئيس الجلسة: د. مريامة بريشي

الجلسة الثامنة

الرقم	الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	التوقيت
85	د.حافظي سعاد	جامعة تلمسان	الدراية الإعلامية والمعلوماتية في عصر من عدم اليقين	09:00 09:15
86	د. بلجيلالي تورية ط/د بلجيلالي لطيفة	جامعة تلمسان جامعة مستغانم	التأسيس لثقافة التربية الإعلامية في ظل الثورة الرقمية ومتطلبات التنمية المستدامة	09:15 09:30
87	د. بورابحة فواز ط/د سهتال ابتسام	جامعة الجزائر 3 جامعة باتنة	الدراية الإعلامية للحركة الجموعية في توظيف شبكة الفيسبوك كبيئة رقمية إعلامية مروجة للموروث الثقافي الأمازيغي، دراسة تحليلية لصفحة الفيسبوك "الجمعية الثقافية نازيرينبوحمامة"	09:30 09:45
88	د. باية سيفون ط/د مروة خلة	جامعة المسيلة	التربية الإعلامية أم التربية على وسائل الإعلام في العصر الرقمي: قراءة في الرهانات والتحديات	09:45 10:00
89	د. رشيد فريح ط/د وسام بلهادي	جامعة الجزائر 3 جامعة قسنطينة	التربية الاعلامية في مواجهة التضليل الاعلامي والحملات الدعائية	10:00 10:15
90	د. رمزي جاب الله ط/د خلود البكري عبد القادر	جامعة باتنة 1	الخوارزميات والتضليل المعلوماتي - دراسة استقرائية -	10:15 10:30
91	ط/د يوسف بلعباس	جامعة غليزان	الأخبار الزائفة في البيئة الرقمية الجديدة والتربية الإعلامية بين قوة التأثير وخطر التضليل	10:30 10:45
92	ط/د أحمد يحي شهرزاد ط/د عدوي خولة	جامعة قسنطينة 3	دور الدراية الإعلامية في تمكين الفرد من التصدي للأخبار الكاذبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي -دراسة ميدانية-	10:45 11:00
93	ط/د البشير محمدي	جامعة ورقلة	الدراية الإعلامية والمعلوماتية وتنامي الأخبار الكاذبة في عصر التحول الرقمي	11:00 11:15
94	ط/د نجاعي سامية	جامعة بسكرة	إيديولوجيات التربية الإعلامية وواقع الفضاء الرقمي -شبكات التواصل الرقمي نموذجاً-	11:15 11:30

12:00-11:30 المناقشة

المحور الرابع: تحديات التربية الإعلامية والمعلوماتية في بيئة الإعلام الرقمي

رئيس الجلسة: د. نواصرية حميدة

الجلسة التاسعة

الرقم	الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	التوقيت
95	د. دالين الإبراهيم د. فلك صبيرة	جامعة دمشق سوريا	دور التربية الإعلامية في تنمية الوعي نحو المضامين الكاذبة والمضلّة في مواقع التواصل الاجتماعي	09:00 09:15
96	د. ربعة لواتي أ. هاجر ميرزة	جامعة الجزائر 3 جامعة سطيف 2	إشكاليات وتحديات التربية الإعلامية في الأفضية الرقمية ضمن سياق الميديا الاجتماعية	09:15 09:30
97	د. بابا واعمر عبد الرحمان	جامعة غرداية	أهمية الدراية الإعلامية لمصادر الإعلام الإلكترونية أثناء تغطية الأحداث والأزمات	09:30 09:45
98	د. ليندة زموري د. صالي محمد	جامعة ورقلة	الوعي الإعلامي في زمن الوباء المعلوماتي	09:45 10:00
99	د. إيمان عبادي د. أميرة نسيم موسى	جامعة الجزائر 3	الرسوم المتحركة في قناة كرتون بالعربية وتأثيرها على القيم التربوية للطفل-دراسة تحليلية للرسوم المتحركة كلانس	10:00 10:15
100	د. تقي الدين يحي	جامعة المسيلة	تجليات المكاشفة عبر الدراية الإعلامية لمواجهة التضليل المعلوماتي في البيئة الرقمية	10:15 10:30
101	د. غوثي عطاله	جامعة وهران 1	الوساطة الإعلامية بوصفها آلية للتربية الإعلامية: قراءة في دور الوسيط الإعلامي في تكريس الثقافة الإعلامية لدى الجمهور	10:30 10:45
102	د. ليليا بوسجرة ط/د بركان بودريالة	المدرسة الوطنية العليا لصحافة وعلوم الإعلام جامعة ورقلة	أي دراية إعلامية يتطلبها الجمهور لمحتويات التزييف العميق؟	10:45 11:00
103	أ. أفيدة سهيلة	جامعة سطيف 2	دور الدراية المعلوماتية في مواجهة خطاب الكراهية عبر شبكات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك أثناء الأزمة الدبلوماسية الجزائرية المغربية	11:00 11:15
104	ط/د بوجمعة باياوي	جامعة ورقلة	الشبكات الاجتماعية وتعميم التربية الرقمية في الوطن العربي قراءات الراهن وحتمية المستجد	11:15 11:30
105	ط/د حفيظة جلوي	جامعة غليزان	تحديات الدراية الإعلامية والمعلومات في بيئة الإعلام الرقمي	11:30 11:45
106	ط/د محمد بوسماحة	جامعة ورقلة	ضروريات تبني نهج الدراية الإعلامية للتعرض لمحتوى الوسائط الجديدة	11:45 12:00

12:00-12:30 المناقشة



المحور الخامس: نماذج عالمية لتطبيق الدراية الإعلامية

رئيس الجلسة: د. سكي سوسن		الجلسة العاشرة		
التوقيت	عنوان المداخلة	مؤسسة الانتماء	الاسم واللقب	الرقم
09:00 09:15	الدراية الإعلامية كألية للتمكين الرقمي والتحصين من مخاطر الفوضى السيبرانية	جامعة أم البواقي	د. حجاج الجمعي	107
09:15 09:30	تجارب وخبرات العالم العربي في مجال التربية الإعلامية	جامعة الاغواط المركز الجامعي أفلو	د. علي ساهي د. عبد الكريم مأمون	108
09:30 09:45	استراتيجيات تعزيز الثقافة الإعلامية في العصر الرقمي، مقترح تصور لدمج الثقافة الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في ليبيا	جامعة بنغازي ليبيا	د. أبو بكر المبروك الغزالي د. سليمة حسن زيدان	109
09:45 10:00	الدراية الإعلامية في مواجهة التضليل المعلوماتي حول وباء كورونا جهود منظمة الصحة العالمية أنموذجا	جامعة بسكرة	د. نجيب بخوش د. سعاد سراي	110
10:00 10:15	التطبيقات والبرامج الدولية للدراية الإعلامية: قراءة في النماذج والآليات	جامعة ورقلة	د. نادية جيتي	111
10:15 10:30	التربية الإعلامية والرقمية كألية لمواجهة خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي - تقديم نموذج مقترح-	جامعة سطيف2 جامعة قالمة	د. سحر أم الرتم د. أمال توهامي	112
10:30 10:45	Media and information literacy through UNESCO's eyes: a case study	University of KHENCHELA	Dr.Tariq SAIDI	113
10:45 11:00	نماذج عالمية لتطبيق الدراية الإعلامية مبادرة "ميل كليكس" لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)	جامعة المديية	ط/د إدريس بوسكين	114
11:00 11:15	الحق في الحصول على المعلومات كمورد رئيسي للدراية الإعلامية في التشريع القانوني الجزائري - دراسة تحليلية قانونية بالمقارنة مع التشريعات العالمية-	جامعة الجزائر3	ط/د. خالد لراة ط/د. رضا قنفود	115
11:15 11:30	نحو إعادة التفكير في دور محو الأمية الإعلامية في العصر الرقمي؟	جامعة ورقلة	ط/د. عبد اللطيف موقار ط/د. عبد الكريم بوعيبسة	116
11:30 11:45	مراكز تجسيد التربية الإعلامية في الجزائر ووقف الرؤى العالمية، الواقع والمأمول	جامعة ورقلة	ط/د حمزة محمد العيد	117
11:45 12:00	التربية الإعلامية للطفل في ظل متغيرات البيئة الرقمية: بين السببية والغائية	جامعة ورقلة	ط/د كريمة الداوي ط/د سمراء يربيع	118

12:00 - 12:30 المناقشة





13:00 - 12:30

الجلسة الختامية

مناقشة عامة

تلاوة التوصيات والبيان الختامي

اختتام فعاليات المؤتمر الدولي



التربية الإعلامية أم التربية على وسائل الإعلام في العصر الرقمي: قراءة في الرهانات والتحديات

المخلص:

لقد أتاحت الثورة الرقمية فرصا وفوائد لا حصر لها في مجالات مختلفة سواء من حيث مقدار المعلومات التي توفرها أو من حيث الفضاءات والأدوات الجديدة للاتصال والتواصل التي تتيحها.

وعلى ضوء ذلك ظهرت تحديات جديدة تتعلق بطرق البحث عن المعلومات وتحليلها وتقييمها واختيار المناسب منها، وهنا تبرز أهمية التربية الإعلامية في تربية المهارات المطلوبة، وإكساب الأفراد الثقافة الإعلامية التي تؤهلهم للتعامل الناجح مع هذه الفضاءات الرقمية والسياقات المعرفية الجديدة

الكلمات المفتاحية: تحديات – التربية الإعلامية – العصر الرقمي .

Abstract:

The digital revolution has provided countless opportunities and benefits in various fields, both in terms of the amount of information it provides or in terms of the new spaces and tools for communication and communication that it provides.

In light of this, new challenges have emerged related to the methods of searching, analyzing, evaluating and selecting the appropriate information. Here, the importance of media education in educating the required skills, and providing individuals with a media culture that qualifies them to successfully deal with these digital spaces and new knowledge contexts.

Keywords: challenges - media education - the digital age.

مقدمة:

شكل الإعلام وسيلة مهمة حققت العديد من الإيجابيات أهمها التواصل أين سهلت مهمة المجتمع البشري في تحقيق أغراضه وحاجاته الإنسانية لكنه بنفس الوقت خلف آثار سلبية ناجمة عن عدة عوامل منها تلك المتعلقة بالفرد ذاته عبر التعرض للاعقلائي أو المتعلقة بالفائمين على الإعلام وتأثير أغراضهم التجارية والثقافية السلبية التي يسعون لتحصيلها باستهداف الجمهور، الأمر الذي تطلب عملية تنظيم تؤطرها التوعية والإرشاد والتوجيه عن

طريق ما يسمى بالتربية الإعلامية الساعية عموماً لإرساء مهارة التعامل مع الإعلام وقد زادت المطالب عليها مع ظهور الإعلام الجديد بتقنياته الحديثة في العصر الرقمي من خلال تكثيف وتظافر كل الجهود المؤسساتية، بناءً على ما سبق اخترنا معالجة موضوع نو طبيعة إعلامية متمثل في التربية الإعلامية بالعصر الرقمي لتقديم مساهمة بسيطة بحقل الإعلام وتعود أهمية هذا الموضوع في الفائدة الأكاديمية المضافة لمساهمات الباحثين المختصين في البحث العلمي والإضافة الميدانية للمجتمع عموماً خاصة وأن الأخير يحظى بأهمية كبيرة في الأدبيات المتخصصة فطالما كان وما زال محل دراسة الإعلاميين مهنيين وأكاديميين ونسعى من خلال ذلك للوصول للأهداف التالية:

-تقديم نظرة عن مفهوم التربية الإعلامية ومراحل تطورها.

-التعرف على أهمية وغايات التربية الإعلامية.

-المعالجة الإعلامية لتحديات التربية الإعلامية في العصر الرقمي.

لتحقيق هذه المساعي طرحنا الإشكال التالي:

-ماهي التحديات التي تشهدها التربية الإعلامية في العصر الرقمي؟

ومن هنا نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

-ما مراحل تطور مفهوم التربية الإعلامية؟

-ما أهداف وأهمية إرساء التربية الإعلامية؟

-ما الرهانات التي تواجهها التربية الإعلامية في العصر الرقمي؟

-ما أليات المجابهة التي يمكن تفعيلها لتطبيق التربية الإعلامية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة على التساؤلات اخترنا الخطة البحثية التالية: مفهوم التربية الإعلامية، أهميتها وأهدافها، مراحل تطور مفهوم التربية الإعلامية، التربية الإعلامية في العصر الرقمي: رهان المواكبة، تحديات التربية الإعلامية في العصر الرقمي، أليات تطبيق التربية الإعلامية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

1- مفهوم التربية الإعلامية :

التربية الإعلامية مصطلح مركب من كلمتين هما: التربية والإعلام، فهو ترجمة للكلمة الإنجليزية Media Education ويعني التربية الإعلامية أو التعليم الإعلامي، وهناك من يرى أنها ترجمة للمصطلح الانجليزي Media Literacy وهو ما يسمى بمحو الأمية الإعلامية¹

ولقد برزت عدة تعريفات للتربية الإعلامية في الدراسات والأبحاث الغربية والعربية تفاوتت وتباينت في مضامينها وتطورت في استخداماتها تبعاً للتطورات المتسارعة للثورة الإعلامية والمعلوماتية التي تُعد السمة البارزة للقرن الحادي والعشرين، ومن أبرز المفاهيم التي تناولت التربية الإعلامية مايلي:

يرى سلفبلات " 2001 " Silveblatt.A. أن التربية الإعلامية هي "الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع، وفهم عملية الاتصال الجماهيري، وتطوير إستراتيجيات تمكننا من فهم وتحليل ومناقشة الرسائل الإعلامية، وتنمية الاستمتاع الجمالي، والتقدير لمضمون وسائل الإعلام²

وقد عرفها كل من "محمد عبد الحميد" و"آمال سعد"(2003) بأنها: تعليم فنون الإعلام في المؤسسات التعليمية المختلفة، وتنمية الحس الإعلامي لدى الطلاب في مراحلهم المتقدمة بما يؤدي إلى تكوين حس نقدي صحيح يجعلهم يستطيعون اختيار الرسائل الاتصالية بفهم ووعي³

وعرف " 2013 " Share, J. التربية الإعلامية على أنها إكساب المعرفة والفهم والتطبيق الصحيح للمهارات والمواقف التي تسمح للطلاب بالتعامل مع العالم الإعلامي المعقد والمتغير بطريقة واعية هادفة، وكما يعبر عن إكساب القدرة على استخدام الإعلام بطريقة نشطة وحيوية بهدف المشاركة الاجتماعية الفعالة⁴

وكما يُعرفها " أحمد جمال حسن (2015)" بأنها "قدرة الأفراد على الاستخدام الواعي والأمن لوسائل الإعلام، من فهم وتفسير ونقد وتقييم المضامين الإعلامية بأشكالها المتنوعة، والمساهمة في تطوير إدراكهم وتعاونهم في إنتاج مضامين إعلامية مسئولة، وتخزينها والارتقاء باهتماماتهم، وهي تمثل رد فعل طبيعي للبيئة الإعلامية المعقدة، والمستحدثات التكنولوجية التي تحيط بهم⁵

مما سبق فإن العناصر الأساسية للتربية الإعلامية يمكن أن تتمثل في :

1-الوعي بتأثير تلك الوسائل على المجتمع ودفع أفراده لاتخاذ مواقف معينة من التجارب التي يمرون بها.

2-فهم عملية الاتصال الجماهيري فهماً واعياً وشاملاً مبنياً على التربية الإعلامية بمقوماتها المختلفة.

3-استخدام أساليب واستراتيجيات مناسبة؛ لتفسير المضامين الإعلامية وتنقيحها.

4-مراعاة الجوانب الجمالية عند فهم وتقدير تلك المضامين، في ضوء ما يتمتع به الأفراد من تذوق.

5-الفهم العميق للمعاني الخفية التي تحتويها الرسالة الإعلامية، وترجمة المناسب منها في حياتنا اليومية

2-مراحل تطور مفهوم التربية الإعلامية:

ظهر مفهوم التربية الإعلامية في العالم في أواخر الستينات الميلادية، حيث ركز الخبراء على إمكانية استخدام أدوات الاتصال ووسائل الإعلام لتحقيق منافع تربوية ملموسة، كوسيلة تعليمية، بحلول السبعينات الميلادية بدأ النظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم بشأن الإعلام، وأنها «مشروع دفاع» يتمثل هدفه في حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام، وانصب التركيز على كشف الرسائل «المزيفة»، «والقيم» غير الملائمة»، وتشجيع الطلاب على رفضها وتجاوزها

وفي السنوات الأخيرة تطور مفهوم التربية الإعلامية بحيث لم يعد «مشروع دفاع» فحسب، بل «مشروع تمكين» أيضاً، يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة ومؤثرة

في بداية التسعينات من القرن العشرين تبنت اليونسكو بدعم من وزارة التربية والتعليم في الاتحاد الأوروبي مشروع (مينيتور) لنشر التربية الإعلامية في أوروبا ودول حوض البحر المتوسط، وبانتهاء المشروع قرر عدد من الخبراء والمستشارين فيه تأسيس المنظمة الدولية تتولى نشرها على مستوى العالم وتحقيق ذلك في ماي 2002 من خلال تأسيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية

كما تعد منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الداعم الأكبر عالمياً للتربية الإعلامية. إذ تقرر مؤتمرات اليونسكو أهمية التربية الإعلامية بعبارة مهمة: «يجب أن نعد النشء للعيش في عالم سلطة الصورة والصوت والكلمة». وهي بذلك تشير إلى أن الإعلام يملك سلطة مؤثرة على القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات، في مختلف الجوانب الاقتصادية وثقافياً واجتماعياً.

من خلال أنشطة اليونسكو المتعددة في هذا المجال، فإنها تعد التربية الإعلامية جزءاً من الحقوق الأساسية لكل مواطن، في كل بلد من بلدان العالم، وتوصي بضرورة إدخال التربية الإعلامية حيثما أمكن، ضمن المناهج التربوية الوطنية، وكذلك إدخالها ضمن أنظمة التعليم غير الرسمية، والتعلم مدى الحياة.

في حين انطلقت فكرة التربية الإعلامية والرقمية في الوطن العربي خلال العقد الأول من الألفية الثالثة وجاءت كضرورة ملحة وهدف لزيادة المعارف في الجوانب التحليلية والنقدية للنص الإعلامي سواء الذي يقدمه الإعلام العربي أو الأجنبي، وتعتبر الجامعة الأمريكية ببيروت نقطة الانطلاق العربية الأولى عندما بدأت أول ورشة علمية عقدت عام 2006، بهدف التعرف إلى مفهوم جديد للإعلام في ظل عولمة الإعلام ودخول عصر تقنيات الاتصال والمعلومات وتأثيرها في تبدل الكير من المفاهيم الاجتماعية والفكرية لدى المواطن والمجتمع، فالنتور الذي لحق بالاتصالات الشبكية أعطى دفعا كبيرا نحو تفعيل ممارسة القافة

التشاركية لأفراد المجتمع، وإلى توافر مجموعة من مواد جديدة، وتسهيل تدخلات جديدة لمجموعة متنوعة من الجماعات التي ناضلت طويلاً ليكون صوتها مسموعاً

3- أهمية التربية الإعلامية: تظهر أهمية التربية الإعلامية من خلال ما يلي:

إن أول مؤشر على أهمية التربية الإعلامية أن اعتمادها (كمقرر) للتدريس هو التوصية الأولى للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية الذي عقد في الرياض عام 1427 برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه.

كما أن التربية الإعلامية جزء من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل بلد من بلدان العالم هكذا ترى منظمة اليونسكو أهمية التربية الإعلامية بسبب سلطة الإعلام المؤثرة في العالم المعاصر.

فبدون الوعي الإعلامي سينشأ كثيراً من أبناءنا وهم معصوبي الأعين في عالم تتجاذبه الصراعات والأهواء والمصالح ولا يرحم الضعفاء، نحن نتحدث كثيراً عن أهمية الوعي الإعلامي ولكن كيف نزرعه في أبنائنا، ونجعلهم يكتسبون هذه ببساطة التربية الإعلامية .

لذلك لا بد أن يكون الوعي الإعلامي مهارة ترافق أبنائنا طوال حياتهم وليست مادة دراسية ينساها الطالب بمجرد انتهاء الامتحان أو عندما يختار تخصصاً علمياً في مجال بعيداً عنها.

فعلى المستوى المحلي فإن التربية الإعلامية تعد عاملاً فعالاً في نشر ثقافة الحوار في المجتمع، وتساعد المتعلم أن يكون إيجابياً، يشارك بفعالية في تنمية مجتمعه وتقدمه وبناءه.

اغتنام فرصة السامحة في الإعلام الجديد على مستوى العالم، وهذا هو أحد أبرز جوانب أهمية التربية الإعلامية حيث نشجع أبناءنا على إنتاج المضامين الإعلامية ونشرها وبثها، بما يعبر عن وطنيتهم وثقافتهم وحضارتهم⁶

4- أهداف التربية الإعلامية:

لقد بدأت التربية الإعلامية بهدف أساسي يتمثل في حماية المواطنين من الآثار السلبية للرسائل الإعلامية، وتطور هذا الهدف عندما أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية جزءاً من الثقافة اليومية للفرد، فامتدت أهداف التربية الإعلامية؛ لتشمل تحويل الجمهور من الاستهلاك السلبي لوسائل الإعلام وفهم دورها في بناء وجهات النظر تجاه الواقع الذي يعيشه أي تمكن الفرد؛ ليكون ناقداً يتحكم بنفسه ما يتلقاه، وهو ما يعرف ب نموذج المتلقي النشط⁷ كما تكتم أهداف التربية الإعلامية فيما يلي :

-تنمية القدرة على فهم وسائل الإعلام وتأثيرها، واكتشاف ما تحمله مضامينها من قيم

-القدرة على تقديم آراء نقدية للمضامين الإعلامية سلبيًا وإيجابيًا

القدرة على الاختيار الواعي للوسائل والمضامين

-القدرة على التواصل مع وسائل الإعلام للتعبير عن الرأي

- القدرة على إنتاج مضامين إعلامية وإيصالها للجمهور

5-التربية الإعلامية في العصر الرقمي: رهان المواكبة

لقد عرفت البشرية تطورا بفضل التطورات التكنولوجية المتواصلة ، الأمر الذي أثر في طريقة تفكير الأفراد وفي سلوكياتهم وتصرفاتهم داخل المجتمع الذي يعيشون فيه ، ، فيروز الميديا الجديدة كفاعل أساسي في حياة المجتمعات المعاصرة ، بما تحمله من تأثيرات ومظاهر إجتماعية جديدة ، غيرت العلاقة بين الإنسان ووسائل الإعلام ، حي لم تعد هناك مساحة فاصلة بين الفرد واستخدامه للوسائط الإعلامية بعد انغماس هذا الأخير في الواقع الافتراضي المصطنع بفعل وسائط الميديا الجديدة إلى الحد الذي أصبحت فيه هوية الأفراد تحمل سمات هذه الوسائط وفي ظل هذا الواقع لم تعد التربية الإعلامية مشروع تمكين يسعى إلى فهم الثقافة الإعلامية وحسن الإنتقاء والمشاركة فيها بطرق ذكية .

وفي هذا الإطار تحدد الباحثة فريدة أيت قاسي ثلاث مرتكزات أساسية للتربية الإعلامية في العصر الرقمي والتي وصفتها بأنها تربية إعلامية تقوم على الثقافة التشاركية ، لأن الشبكات الرقمية تتيح للأفراد الانغماس في بيئات تفاعلية كونية ، لا يمكن أن تتحقق فيها التربية الإعلامية والتفكير النقدي في استخدام وتلقي وسائط الإعلام الجديد ، إلا من خلال تعرف الفرد المثقف إعلاميا على عمق التفاعل الحاصل في البيئات التواصلية الجديدة والذي يعد قاعدة أساسية لتحقيق التربية الإعلامية في العصر الرقمي .

وهذه المرتكزات الثلاث هي :⁸

- مهارات استخدام تقنيات المعلومات وتصفح الشبكات الرقمية .
- مهارات التفكير الناقد لمحتوى الرسائل الإعلامية
- تقدير التفاعلية الكونية

كما تشير هذه الأخيرة إلى ضرورة وجود استراتيجيات لثقافة التربية الإعلامية ، بتطور رؤية إعلامية مشتركة وإيجاد سبل لضمان وجود قدر كافي من الثقافة الإعلامية النقدية لدى أفراد المجتمع ، بما يسمح لهم بالمشاركة الفعالة والاستخدام العقلاني لوسائط الميديا الجديدة

إن تحيين قواعد التربية الإعلامية لمواءمة مستجدات العصر الرقمي لم يقتصر على المنظومة التقنية فقط بل تعداه إلى مختلف نواحي حياة الفرد ، وقد دعا بعض الباحثين في هذا السياق إلى ضرورة تثقيف الفرد ومحو أميته بالإعلام ووسائله⁹

6- تحديات التربية الإعلامية في العصر الرقمي :

لم تكن التربية الإعلامية بجميع المؤسسات الداعية إلى تثبيتها بمنعزل عن التغيرات الحاصلة في التقنيات الحديثة ومفززاتها من الميديا الجديدة التي أصبحت تحاكي في قيمتها وأكثر وسائل الإعلام التقليدية لما لها من خصوصيات جعلتها تنبؤاً مكانة لدى الأفراد من منطلق الاستخدام والقيمة بحيث انتقلت وسائل الإعلام في علاقتها مع الجمهور من التوجه الأحادي المبني على

العلاقة الاتصالية التقليدية والتفاعلية¹⁰ التي تتيح تبادل الأدوار بين المرسل والمتلقي، واتسامها بصفة اللاتزامنية تعني تحرر من القيود الزمنية في العملية الاتصالية وضوابطها التقليدية زيادة على مشاركة المعلومات بجميع صيغها المصورة والمسموعة ومن ثم انتشارها بين مستخدمي الميديا الجديدة مؤديا إلى تضخم المعلومة وفك الطابع الاحتكاري الذي كان سائدا مسبقا موسعا بذلك الحدود الثقافية فالفرد لم يعد بمنعزل عن ثقافات وعادات وقيم الأخر بل أصبح في بوتقة واحدة ترعاها الميديا الجديدة وما تبثه من مواد إعلامية محملة بالقيم المعرفية والاجتماعية المتعددة ذات الطابع التنوع، وهو ما استوجب ضرورة البحث والتقصي في تأثيراتها لبناء آلية التربية الإعلامية، خاصة وأن عوامل الانجذاب لها لم تقف بل تتعداها إلى مشاركة الفرد في صناعة المحتويات الإعلامية زيادة على أن الوسائل الاتصالية الجديدة تتسم بالمرونة مما يسمح للمستخدم باستعمالها وقت ما يشاء وفق ظروف مختلفة، هذا الأمر انجر عنه استغراق الأفراد في الاتصال والتجوال الافتراضي لساعات وأوقات طويلة¹¹

وفي إقبال الأفراد والمستخدمين المتزايد على الميديا الجدة طفت عدت إشكاليات ذات ابعاد نفسية واجتماعية وقيمية مثلت تحديات للتربية الإعلامية ومدى توافقها وتطويعها لآلياتها المعمول بها في ظل الميديا الجديدة وتمخضت عنها عوائق متعددة لم تكن مطروحة من قبل بشكل قوي وهو ما حتم بذلك التعامل معها وفق اليات التربية الإعلامية لاكتساب حصانة ضد مخرجاتها .

أمام كل هذه المفزرات والمعطيات ونظرا إلى أنه لا يمكن تجاهل الميديا الجديدة بمعطياتها المختلفة بات من الضروري التعامل معها وفق محددات التربية الإعلامية الداعية إلى بناء إدراك واع لطبيعة المضامين والرسائل الناجمة عن هاته الوسائل

7-أليات واستراتيجيات تطبيق التربية الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

- تعزيز دور الأسرة بتطبيق الأفكار التي تقوم عليها التربية الإعلامية من خلال عاملي الرقابة لتعديل عادات الاستخدام وعامل وضع قواعد عادلة وواضحة من خلال تعزيز الفكر النقدي والنشط أثناء المشاهدة فيما يخص التلفزيون وغيره من الوسائل الإعلامية.

- التنويه للمشاكل الصحية الناجمة عن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي سواء كانت نفسية أو عضوية.

- تفعيل دور الرقابة على فئة الأطفال خصوصا سواء بالنسبة لجهاز الكمبيوتر أو شبكة الانترنت من خلال ما يلي: الاستخدام العقلاني والمنتظم لشبكات لا الإدمان عليها، توجيه ميزة التفاعلية فيما يتعلق بالنشر والمشاركة والاعجاب وتكوين صداقات افتراضية وآداب الدردشة، العمل على تغيير النظرة للمرأة تجاه مواقع التواصل الاجتماعي المقتصرة على التسلية والترفيه فقط.

- عقد دورات بالمدارس والجامعات والإدارات لشرح وتوضيح استخدامات الاعلام بشكل عام وتطبيقات الاعلام الجديد بشكل خاص.

- العمل على وضع نصوص وقوانين تشريعية تختص بالتربية الإعلامية لإعطائها أبعاد تنظيمية حيث تضم قواعد تنظم التعامل مع الإعلام والتكنولوجيات الحديثة موجهة لمختلف فئات المجتمع.

- التوعية قصد التوظيف الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في خدمة المجتمع والتكافل الاجتماعي فقد كانت مصدر لتوجيه الرأي العام نحو العديد من القضايا التي تهم الصالح العام كالحملات الخيرية وحملات التوعية الاجتماعية وهذا يعد أحد أبعاد التربية الإعلامية.

- إدماج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية من خلال التنسيق بين المختصين في مجال الإعلام والمعلمين لإكساب الطلاب معلومات حول موضوع ما ينشر عبر مختلف المصادر الإعلامية المختلفة، تنمية القدرة على مناقشة المواضيع التي تعرض في وسائل الاعلام¹²

الخاتمة:

التربية الإعلامية صارت ضرورة لتسيير الميدان الإعلامي نظرا للمتغيرات التي فرضها العصر الرقمي من جهة وللمكانة المعلوماتية والثقافية والاجتماعية التي لطالما أنتجتها وسائل الإعلام التقليدية والحديثة على حد سواء وما نجم عنها من تغيرات كان لها تأثيراتها على الفرد والجماعة خاصة فئة الأطفال والشباب نتيجة التعرض والاستخدام المتزايد من قبل هؤلاء، من هنا تنبثق أهمية معالجة هكذا مواضيع الامر الذي دفعنا لتناوله مؤكدين على الدور العملي لتربية الإعلامية من خلال ما سبق طرحه من أفكار وبذلك نفتح آفاق مستقبلية للخوض أكثر فيه من قبل كل المعنيين دون استثناء .

قائمة المراجع :

- ¹ راشد بن حسين العبد الكريم: المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الإعلام، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوية الإعلامية، الرياض، 2007، ص3
- ² Silveblatt.A. (2001). Media literacy: Keys to interpreting media messages (2ne ed) Westport, CT: praeger, p.8.
- ³ محمد عبد الحميد، أمال سعد المتولي: الإعلام المدرسي: الصحافة والإذاعة المدرسية، طنطا: دار مكتبة الإسرائ، 2003، ص ص21-32.
- ⁴ Share, J. (2013). Media literacy is elementary: Teaching youth to critically read and create media. New York, NY: Peter Lang, P. 119
- ⁵ أحمد جمال حسن: التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، دراسة تحليلية: رسالة ماجستير، جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، 2015.
- ⁶ فهد عبد الرحمن الشميمري: التربية الإعلامية كيف تتعامل مع الإعلام؟ مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2010، ص25
- ⁷ Wikipedia(2016). Media Literacy, available at: www.en.wikipedia.org/wiki/media_literacy. Retrieved 2021-30-01.
- ⁸ فريدة ايت قاسي : التربية الإعلامية والثقافة التشاركية ،مجلة التراث ، العدد 22 جوان 2016، ص57
- ⁹ فضيل محمد البدراني : التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي ، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، 2016 ، ص139
- نجاة يحيوي: ماهو الإعلام الجديد في عصر المعلومات ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد الأول والثاني 2010، ص466¹⁰
- رياض شتوح : الإشكاليات القانونية المترتبة عن استخدام وسائط الإعلام الجديد، الملتقى الدولي الثاني حول الإعلام الجديد قضايا المجتمع المعاصر يومي 25 و26 نوفمبر 2014 ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة بسكرة ، ص09¹¹
- ¹² ضيف، ليندة. (2017). التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجا. مجلة المعيار، (21) 42، -443
- <http://www.univ-emir-constantine.edu.dz> .464